

عاصمة سويسرا الاقتصادية - زيورخ 156-

جون بيبير فونلشليجر: بقلم

Jean-Pierre Wollenschläger

حكومة مدينة زيورخ في باسم القسم الاقتصادي المتحدث الرسمي

ثابت عيد: ترجمه عن الألمانية

أكبر مدن وهي محقت زيورخ، 2000 سنة في. هذه حقيقة لا جدال فيها. عاصمة سويسرا الاقتصادية هي زيورخ من أصل كل فرنك سويسري حوالي أن يعني وهذا. مليار فرنك سويسري 47 حجمه أكثر من إنتاجًا بلغ سويسرا جميعًا، وفضلًا عن ذلك تلعب مدينة زيورخ دورًا. مدينة زيورخ يتم إنتاج قيمته في يكسبها الاقتصاد السويسري تسعة فرنكات. لعدد هائل من الشركات العالمية السويسرية والأجنبية متميزًا من خلال احتضانها المقر الرئيسي ويحقق هذا القطاع بالبنوك وشركات التجارة العالمية والبورصة، مدينة زيورخ هو القطاع المالي في قطاع اقتصادي أهم مدينة زيورخ هو قطاع الخدمات الخاصة بالمؤسسات في أهم قطاع اقتصادي ثاني. لمدينة زيورخ ثلث الناتج المحلي وتكنولوجيا وخدمة المحاسبات، والاستشارات القانونية والاقتصادية، مثل تجارة العقارات، الصناعية والتجارية، يحققان إلا حيث أنهما لا مدينة زيورخ، فهما قطاعان صغيران نسبيًا في وقطاع البناء، أما القطاع الصناعي. المعلومات للمدينة من الناتج المحلي 10% نسبة

فالمقارنة مع المتوسط السويسري. يُستهان بها مدينة زيورخ نتائج لا يُظهر في للفرد الناتج المحلي إجمالي فإن كذلك سنويًا ألف فرنك سويسري 137 مدينة زيورخ للفرد في الناتج المحلي يبلغ سنويًا، ألف فرنك سويسري 56 العام البالغ هذا النجاح؟ هو سرّ ما

أو لغةً يتحدث بجانب اللغة الألمانية، معظم سكانها. ومنفتحة عالميًا مدينة متعددة الثقافات، فزيورخ هي. عدة أسباب هناك تعاملات هناك ميل متزايد إلى استخدام اللغة الإنجليزية في. خاصة الإنجليزية والفرنسية أو الإيطالية لغتين إضافيتين، شركات زيورخ العاملة على المستوى الدولي

زيورخ، بجالياته المختلفة معترف به في «المجتمع الدولي». «من سكان مدينة زيورخ ليسوا سويسريين 30% حوالي وهو منظم جدًا بمدارسه الخاصة ومنشأته الثقافية والاجتماعية والرياضية المتباينة اللغات ويقوم بدور هام،

يحتل المرتبة السادسة فمطار زيورخ الدولي. زيورخ تقدم أيضًا ربطًا دوليًا ممتازًا على صعيد النقل الجوي مدينة تنطلق من يبعد عن وسط المدينة إلا بعدة كيلومترات وهو لا أوروبيًا من ناحية الرحلات الجوية لنقل الركاب والبضائع، العالم دولة حول 79 مدينة في 179 شركة طيران عالمية إلى 120 هناك رحلات جوية لـ

خلال عشر دقائق فقط في ويمكن الوصول إليه بالقطار من وسط المدينة في زيورخ مزود بمحطة قطارات فخمة، مطار الآن تنفيذ مشروع من مشروعات البناء يجري وبالمناسبة. يوميًا ساعة كل رحلات منتظمة تنطلق عدة مرات في ويهدف إلى إنشاء ملتقى حديث وهو مشروع سيكلف عدة مليارات من الفرنكات السويسرية. مطار زيورخ العملاقة في والعشرين القرن الحادي لحركة الطيران العالمية في وعملي

غير الأخرى على قدر فقد صارت هي أما العوامل النفسية الخاصة بموقع زيورخ. يخص الجانب الاقتصادي فيما هذا فهناك. محل تقدير واحترام دوليًا وهي زيورخ معترف بها عالميًا، فالجودة العالية للعيش والحياة في. مسبق من الأهمية وبصفة عامة فالسكن والعمل. ذلك تعليم الأطفال الأجانب زيورخ بما في اهتمام كبير بحضانات الأطفال والمدارس في والاستمتاع ببيئة نظيفة جميلة أحسن علاج طبي، وتلقي حياة أمنة بلا خوف،: يعينان زيورخ في

ذلك أن. القوى العاملة المؤهلة والمتحمسة للعمل والضامنة للجودة العالية والإنتاج المرتفع يتمثل في عامل آخر هناك فالسويسريون متحمسون ويعملون. بل أيضًا عالميًا وهذه حقيقة معروفة ليس فقط أوروبيًا، مجتهد، السويسريين شعبٌ يحصلون عليها نتيجة لذلك تتم معادلتها من خلال والمرتببات المرتفعة التي. يضربون عن العمل ونادرًا ما كثيرًا، تكلفة أجور الإنتاج يخص فمدينة زيورخ قادرة جدًا على المنافسة فيما. إنتاجيتهم المرتفعة

شركات التكنولوجيا على صلة وثيقة بمراكز فأقسام البحث والتطوير في. لا تقل مرتبة زيورخ عن مكانتها المالية فكريًا الجامعة: هما مدينة زيورخ تحتضن أكبر جامعتين سويسريتين، وتوظف هناك الباحثين والمبدعين التخصص الجامعية، العلوم تعتبر إحدى أحسن خمس جامعات أوروبية متخصصة في والتي، ETH الفيدرالية للعلوم التكنولوجية المعروفة باليمتلك القطاع الاقتصادي ولذلك. ألف طالب 20 يدرس فيها حوالي التي) للعلوم النظرية (وجامعة زيورخ التكنولوجية، شتى التخصصات زيورخ مصدرًا هائلًا للعمالة المؤهلة في في

تتعاون بكفاءة ووثاقة مع فهي. آخر هام من عوامل نجاح زيورخ هو التنسيق بين السلطات والمصالح الحكومية عامل القطاع الاقتصادي

فهناك اتجاه متزايد لتخصيص زيورخ بصفة خاصة، وفي سويسرا أيضًا، وفي جميع أنحاء أوروبا، هو الحال في ومثلما وأيضًا على وكذلك على إمدادات المياه والغاز والكهرباء، ينطبق على قطاع الاتصالات، هذا. قطاع الخدمات العامة مطار زيورخ

مدينة زيورخ حتى صارت هذه الإجراءات في اختصار إجراءات إصدار التصاريح بصورة مستمرة، يتم ذلك بمحاذاة يتم من التي «المائدة المستديرة» غير التقليدية مثل فكرة والإجراءات. مدن أوروبية كثيرة أقل بكثير مما هو متبع في

وبين الطلبات من ناحية، مسبقاً بين مقدمي أو أيضاً التصاريح الأخرى، خلالها بحث طلبات تصاريح البناء المعقدة، إنهاء المعاملات بصورة أسهل تساهم في القرار من مختلف الأجهزة الحكومية المختصة من ناحية أخرى، صانعي اليوم في تصاريح تُمنح وهي من ذلك مثلاً إجراءات إصدار تصاريح العمل للخبراء والكوادر الأجنبية، وأسرع بكثير والهدف من هذه الإجراءات هو تحقيق فائدة متبادلة لجميع الشركاء من القطاع الاقتصادي. زيورخ بسهولة وسرعة والقطاع الحكومي